الليل في الدجا والوقوف في مقام الخوف والرجا مع ذكا اياس
وحلم احنف يعلم ذلك كل من راي وروي وانصف وهو
الان بمدينة تريم موجود وبعناية الله ولطفه محدود ناشر
علم الفتوي والفتوة علي مفارق الانام ناشل كنانة الفوايد
مابل المستفيدين لمن سام وحام محمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن الشيخ الامام عبد الله بن علوي بن الاستاذ الاعظم
الفقيه المقدم الشهير بحميدان خلاصة اهل الايمان
وسلالة اهل الفضل والعرفان السالك طريق سلفه
الموصلة لرضا الرحمن ذو الانوار والعوارف والمعارف
واللطايف والطرايف ولد بتريم وحفظ القران العظيم
وصحب الامام العارف بالله عبد الرحمن السقاف واولاده
ومن في طبقتهم ممن حفتهم الالطاف وجليسهم
من ريب الزمان لا يخاف وقرا في الفروع بعض الاصول
ووصل له بعض الوصول وجد في علم التصوف الي ان
تقدم فيه وبرع وجمع من فوايده ما جمع ثم غلب عليه
الاجتهاد في العبادة ولاحظته العناية والسعادة
فاذا جن عليه الليل ترك الهجوع وسال الدموع وكان
مواظبا علي الجماعة وتكبيرة الاحرام الا لعذر يمنعه
عن القيام رضي بالله صاحبا وترك الناس جانبا
لا يعرف الشهوات واللذات ولا ميال عمن راح وجا
وغير ذلك من الصفات التي يتعطر بذكرها المجالس والمحاضر
ويتحف

ويتحف بجميل ذكرها البادي والحاضر الي ان بلغ ما اعترف
عنه غيره بقصوره والوقوف عن ادراك يسيره ولم
يزل علي ذلك الي ان وافاه القضا المحتوم فقدم علي الحي القيوم
سنة سبعة عشر وثمانماية رحمه الله محمد بن الشيخ عبد
الرحمن
السقاف احد اعيان السادة الاشراف وواسطة عقد
جوهرها الشفاف واحد الايمة الاعلام الذين تقصر عن
استيفا اوصافهم الارقام ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام ارتقي سنام ذروة المجد وحاز من الفضايل ما فاق
به السعد ولد بتريم وصحب اباه وتربي في حجره من صباه
الي ان بلغ منتهاه واخذ عن جماعة من العلما العاملين
الي ان تفقه في الدين ولكن غلب عليه الطريقة الصوفية
في تحريهم واجتهادهم وحسن اتباعهم وباهر
انقيادهم فتفيا من تلك الرياض في ظلها الوريف
وتضوع من عبير عرفها اللطيف ثم غلبت عليه
احوال عظيمة وواردات عجيبة تغيبه عن حسه
فلا يعرف يومه من امسه ولا سيما عند السماع وانقطاع
الاصوات والاسماع فيتحرك عند ذلك منه ساكن القلق
ومثير كامن الحرق فيتواجد تواجدا جليلا ويسمع
فيه زمنا طويلا وربما اخبر بامور واوضح ما في نفوس
العارفين من المشكلات وربما ظهر عنه ذلك نور
يدهش الابصار ويحير العقول والافكار ووقع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)